EDUTECH

EDUTECH PLATFORM — edutechplatform.com

ركن التلميذ — التربية الإسلامية • المستوى الثالث ابتدائي

سورة الأعلى

الملخص 17 • الوحدة الثالثة • الأسبوع 12 — القرآن الكريم • ملخص الدرس

المستوى الثالث ابتدائي • التربية الإسلامية • التعليم الصريح: تقديم، ثم نمذجة (أنا أفعل)، ثم ممارسة موجَّهة (نفعل معاً)، ثم ممارسة مستقلة (أنت تفعل) • الملخص التالي: الله يعلم ما أسر وأعلن: العليم الخبير

أهداف الدرس

- أتعرّف سورة الأعلى: سبب تسميتها، وعدد آياتها، ومحاورها.
- أتلو آيات السورة تلاوة صحيحة وأحفظها.
- أشرح مفردات السورة الصعبة وأستخلص مضمونها الإجمالي.
- أستفيد من السورة في حياتي: أسبح ربي الأعلى وأؤثر الآخرة على الدنيا.

مخطط الدرس

1. أتعرف سورة الأعلى
2. أتلو الآيات وأفهم معانيها
3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)
4. نمارس معاً (نفعل معاً)
5. تمارين مستقلة (أنت تفعل) مع الحلول
6. خلاصة

1. أتعرف سورة الأعلى

سورة الأعلى سورة مكية، ترتيبها في المصحف 87، وعدد آياتها 19 آية.

تخيّل طفلاً يصلي ويقول: سبحان ربي الأعلى. قلبه مطمئن. الله يحفظ عليه القرآن، وييسر له الخير.

لماذا سميت بسورة الأعلى؟ —

سميت سورة الأعلى بهذا الاسم لافتتاحها بقوله تعالى «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، أي نزه الله العالي عن كل نقص.

محاور السورة

- تسبيح الله الأعلى: الأمر بتسبيح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى وقدر فهدى.
- وعد الرسول بالحفظ: سنقرئك فلا تنسى، ونيسرك لليسرى.
- التذكير والفلاح: فذكر إن نفعت الذكرى، قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى.
- الدنيا والآخرة: بل تؤثرون الحياة الدنيا، والآخرة خير وأبقى.

2. أتلو الآيات وأفهم معانيها

نص الآيات (1-19)

«سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى (2) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى (3) وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى (4) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى (5) سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى (6) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (7) وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى (8) فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى (9) سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى (10) وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى (11) الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى (12) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى (13) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (14) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (15) بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (16) وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى (17) إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى (18) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (19)»

شرح المفردات

- سبح: نزه الله عن كل نقص وعيب.
- فسوى: أحكم خلقه وجعله سوياً.
- قدر فهدى: قدر لكل مخلوق ما يناسبه وهداه إليه.
- المرعى: النبات الذي ترعاه الأنعام.
- غثاء أحوى: نبات يابس أسود بعد خضرته.
- فلا تنسى: سنحفظ عليك القرآن فلا تنساه.
- تزكى: تطهر من الشرك والمعاصي.
- تؤثرون: تفضلون وتختارون.

المضمون الإجمالي

تفتتح السورة بالأمر بتسبيح اسم ربك الأعلى، الذي خلق فسوى، وقدر فهدى، وأخرج المرعى فجعله غثاء أحوى. ثم يعد الله رسوله بأن يقرئه القرآن فلا ينساه، وأنه يعلم الجهر وما يخفى، وأنه ييسره لليسرى. ثم يأمره بالتذكير، فسيذكر من يخشى ويتجنبها الأشقى الذي يصلى النار الكبرى، ثم لا يموت فيها ولا يحيى. وقد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. وتختم السورة بعتاب الناس على إيثارهم الحياة الدنيا، والآخرة خير وأبقى، وأن هذا في الصحف الأولى، صحف إبراهيم وموسى.

الدروس المستفادة

- أسبح ربي الأعلى وأنزهه عن كل نقص، فهو خالقي.
- أتعلم القرآن وأحفظه، فالله يحفظه لمن يتعلمه.
- أتزكى وأصلي، فالفلاح لمن تطهر وذكر اسم ربه فصلى.

- أؤثر الآخرة على الدنيا، فالآخرة خير وأبقى.

3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)

شاهد كيف أفعل، ثم ستفعل مثلي في القسم الموالي.

مثال 1 — سبب التسمية —
لماذا سميت السورة بالأعلى؟
الجواب: لافتتاحها بقوله تعالى «سبح اسم ربك الأعلى».

مثال 2 — إكمال الآيات —
أكمل قوله تعالى: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (14) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ ... (15)».
الجواب: فَصَلَّى.

مثال 3 — شرح مفردة —
ما معنى «غثاء أحوى»؟
الجواب: نبات يابس أسود بعد خضرته.

4. نمارس معاً (نفعل معاً)

أنجز هذه التمارين مع أستاذك وزملائك، وناقشوا الإجابات قبل الانتقال إلى التمارين المستقلة.

- أتلو الآيات من 1 إلى 8 تلاوة صحيحة مع زميلي.
- ما الذي خلق الله فسواه؟ — الجواب: خلق كل شيء فأحكم خلقه وجعله سوياً.
- ماذا وعد الله رسوله؟ — الجواب: سنقرئك فلا تنسى.
- من المفلح؟ — الجواب: من تزكى وذكر اسم ربه فصلى.

أجب شفوياً: لماذا الآخرة خير وأبقى من الدنيا؟ ثم انتقل إلى التمارين المستقلة.

تمارين مستقلة (أنت تفعل)

التمرين 1 — إكمال الآيات
أكمل قوله تعالى: «بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (16) وَالْآخِرَةُ ... (17)».

حل التمرين 1
«وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى (17)».

التمرين 2 — صحيح أم خطأ
اقرأ كل عبارة وقل: صحيحة أم خاطئة؟ أ) سورة الأعلى سورة مدنية. ب) عدد آيات سورة الأعلى 19 آية.
ج) الآخرة خير وأبقى من الدنيا.

حل التمرين 2

أ) خاطئة: سورة الأعلى سورة مكية.

ب) صحيحة: عدد آياتها 19 آية.

ج) صحيحة: والآخرة خير وأبقى.

التمرين 3 — شرح المفردات

اشرح المفردات التالية: سبح، فسوى، المرعى، تزكى.

حل التمرين 3

سبح: نزه الله عن كل نقص وعيب.

فسوى: أحكم خلقه وجعله سوياً.

المرعى: النبات الذي ترعاه الأنعام.

تزكى: تطهر من الشرك والمعاصي.

التمرين 4 — الفهم والاستفادة

بين كيف تسبح ربك الأعلى في صلاتك، وكيف تؤثر الآخرة على الدنيا في حياتك.

حل التمرين 4

أسبح ربي الأعلى في صلاتي وأقول سبحان ربي الأعلى.

وأصلي وأتطهر من المعاصي.

وأعمل للآخرة فهي خير وأبقى، ولا أنشغل بالدنيا عن طاعة الله.

خلاصة

أقيّم نفسي

قبل أن تنتقل إلى الملخص التالي، تأكد أنك تستطيع أن:

- تتلو سورة الأعلى تلاوة صحيحة.
- تذكر سبب تسمية السورة وعدد آياتها ومحاورها.
- تشرح مفردات السورة وتستخلص مضمونها.
- تبين كيف تسبح ربك وتؤثر الآخرة.

إذا تعثرت في نقطة، أعد قراءة القسم الخاص بها.

ما يجب أن أتذكر

- سورة الأعلى سورة مكية، ترتيبها 87، وعدد آياتها 19 آية.
- سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى.
- سنقرئك فلا تنسى، ونيسرك لليسرى.
- قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى.
- بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى.
- إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى.

المصادر: كتاب التلميذ «النجاح في التربية الإسلامية» / «المنير في التربية الإسلامية» / «الممتاز في التربية الإسلامية» — السنة الثالثة ابتدائي (الملخص 17: سورة الأعلى؛ رقم صفحة الدرس لم يُتحقق منه)؛ دليل الأستاذ(ة) للتربية الإسلامية — المستوى الثالث؛ المنهاج الدراسي المنقّح للتعليم الابتدائي (طبعة شتنبر 2020)؛ التوزيع السنوي الموحد 2026-2027 للتربية الإسلامية — المستوى الثالث. نص الآيات من المصحف الشريف. التمارين من إعداد فريق المنصة انطلاقاً من الكتاب المدرسي والدليل، وليست منقولة حرفياً من الكتاب.